

# القاعدة القانونية وخصائصها

زينة حسام

قسم الانثروبولوجيا والاجتماع / علم الاجتماع القانوني  
المرحلة الرابعة - مسائي / ٢٢-٢-٢٠٢٠

# مفهوم القانون

مجموعة من **القواعد القانونية** المجردة والملزمة، التي تنظم سلوك الافراد داخل المجتمع ويكفل تطبيقها بواسطة جزاء توقعه الدولة اي السلطة العامة عند الضرورة على كل مخالف لها.

# مفهوم القاعدة القانونية

■ هي الخلايا التي يتشكل من مجموعها القانون، أي هي **الوحدة أو الخلية** التي يتكون منها القانون بأكمله .

■ هي مبدأ قانوني غائي يستهدف تنظيم السلوك الانساني داخل المجتمع، وتوجيهه وتوجيهها عاما وملزما وفق نظام اجتماعي يتوافق مع الغايات والاهداف المترسبة في الضمير الجماعي العام لمجتمع معين

# الخصائص واجبة الاستبعاد

• خاصية التحديد

• تحكم على السلوك الخارجي من دون النية

• القانون له صفة مزدوجة

# اولا: خاصية التحديد

- فهناك بعض القواعد القانونية غير المحددة تحديدا كافيا ولا يؤدي ذلك الى الانتقاص من قيمتها القانونية، في بعض الاحيان ان مقتضيات الصياغة القانونية قد تفرض وضع القاعدة القانونية في عبارة مرنة تعطي لمن يقوم بتطبيق القاعدة سلطة تقديرية واسعة في التطبيق.
- مثلا ( كل خطأ سبب ضررا للغير يلزم من ارتكبه بالتعويض)

# ثانياً: قواعد القانون تحكم السلوك الخارجي للانسان دون نيته

■ قواعد القانون الجنائي تضع تفرقة أساسية بين الجرائم التي ارتكبت بقصد وتلك التي ارتكبت بغير قصد.

■ القانون المدني يعتد بالنية في موضوعات كثيرة كموضوع الغش والتعسف في استعمال الحق.

# ثالثا: القانون له صفة مزدوجة

ان القانون لا ينشئ حقوقا للافراد بل ينشئ :

## مراكز موضوعية

(التي تعني في نفس الوقت **الغرم والعبء، بجانب الغنم والفائدة** مثلا الزواج-عكس المراكز القانونية الشخصية التي يكون طابعها المميز الغنم والفائدة مثل حق الملكية..)

# خصائص القاعدة القانونية

# القاعدة القانونية قاعدة عامة ومجردة

تأتي القاعدة القانونية في صورة أمر، أو حكم، أو نهى، وقد تكون صريحة أو ضمنية .

وهي في ذلك لاتتوجه بأوامرها ونواهيها الى شخص معين بالذات كما لاتعالج واقعة معينة، ولكنها تشري على جميع الناس دون فرق أو تمييز بين الاشخاص.

# القاعدة القانونية قاعدة ملزمة

ان مفهوم الالتزام في القاعدة القانونية ، يعني انها مؤيدة من قبل الدولة بعنصر الجزاء، وذلك من أجل كفالة احترامها. لذا، الجزاء هو الذي يكفل للقاعدة القانونية الاحترام ومن يسهر على ذلك هو السلطة العامة .

# القاعدة القانونية قاعدة إجتماعية أو قاعدة سلوك

إن القاعدة القانونية لا يمكن تصورها إلا داخل الجماعة أو المجتمع، حيث تظهر الحاجة إلى تنظيم علاقات أفراد هذه الجماعة بعضهم ببعض، وضبط هذه العلاقات وأخضاعها للقيود والمبادئ التي ترمي تحقيق التوازن بين المصلحة الخاصة للأفراد والمصلحة العامة للمجتمع.

## خصائص القاعدة القانونية

www.fsjes-agadir.info

### ١ القاعدة القانونية عامة ومجردة

يسود القانون على الكل بدون تفریق ومجرد من ألفاضة

### ٢ قاعدة قانونية تنظم سلوك الأفراد في المجتمع

القانون ينظم العلاقة بين الناس في المجتمع لكثرة المشاكل فيه وينظم السلوك الخارجي للأفراد لأن القانون له الظاهر، وما يوجد من نوايا داخل الإنسان فالقانون ليس له تدخل إلا في حالات .

### ٣ القاعدة القانونية ملزمة وتقترب بجزاء يكفل احترامها

مقترب بجزاء يقع على من يخالفها ليحقق الإنضباط ، ولأن القاعدة بلا جزاء وكأنها نار لا تحترق .

ينقسم صور  
الجزاء الى